رؤى

في هذا العدد

2

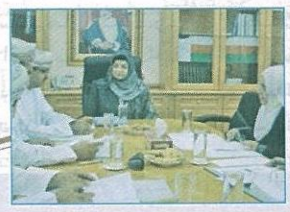

وزيرة التعليم العالي ترأس الاجتماع الرابع لمجلس الكليات

5

قانون للإيداع + مكتبة وطنية = استفادة من جهد الباحثين

6

اختفاء رسائل الماجستير والدكتوراه

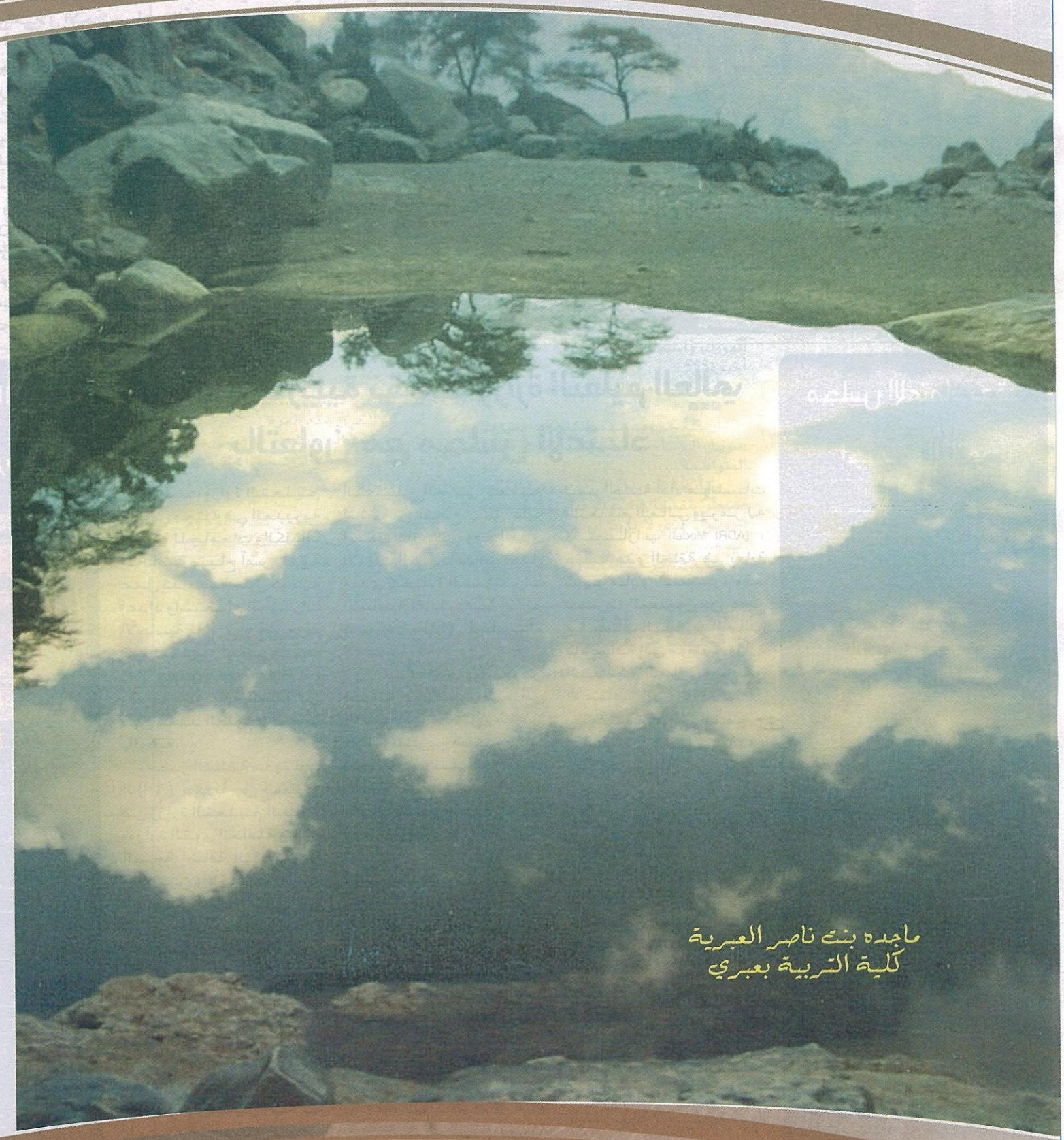

ماجده بنت ناصر العبرية
كلية التربية بعبري

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع
دائرة التوعية العلمية
وزارة التعليم العالي

العدد السابع عشر الثلاثاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠ من يونيو ٢٠٠٦م

وزيرة التعليم العالي ترأس الاجتماع الرابع لمجلس الكليات

عقد مؤخرا برئاسة معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي الاجتماع الرابع لمجلس الكليات للعام الأكاديمي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ والذي حضره سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي والدكتورة حميراء بنت سليمان السليمانية من جامعة السلطان قابوس و الدكتور محمد بن سليمان البندري مدير عام المديرية العامة لكليات التربية كما شارك في الاجتماع الدكتور حمد العلوي نائب مدير عام المديرية العامة لكليات التربية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة أهم الموضوعات التي طرحت في الاجتماع الثالث لمجلس الكليات المنعقد بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٩م والذي تناول مشروع تطوير مجالس الأنشطة الطلابية إلى المجالس الطلابية بكليات التربية ومشروع نظام تشغيل طلبة الكليات وسجل تقويم الطلاب ونتائج الفصل الدراسي الثاني، كما ناقش الاجتماع الرابع لمجلس الكليات ملخص الموضوعات التي طرحت في الجلسة الاستثنائية الثانية للمجلس الأكاديمي المنعقد بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٢م ومن أهمها تحديد أعداد الطالبات لكل مشرفة في الأقسام الداخلية ومناقشة تصور يتناسب مع الظروف الراهنة لكل كلية.

كما ناقش المجلس موضوع تجديد تعيين عميد كلية التربية بعبري وإعتماد نتائج طلاب السنة التأسيسية للكليات التخصصية ونتائج الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٥م.

إصدار كتاب عن ندوة البحث العلمي في كليات التربية

أصدرت وزارة التعليم العالي بعنوان (الندوة العلمية المشتركة الثالثة بين كليتي التربية بالرستاق و صحار - البحث العلمي في كليات التربية- الواقع و الآفاق وقد تناول هذا الكتاب أوراق العمل المقدمة في هذه الندوة و التي أقيمت خلال الفترة ما بين ١٠-٢٠٠٥/٥/١١م.

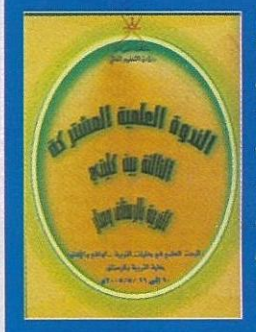

وقد ضم هذا الكتاب بحثا بعنوان مستقبل البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان : تصور مقترح للدكتور سعيد بن حمد الربيعي و بحثا بعنوان معوقات البحث العلمي في العالم العربي : للأستاذ الدكتور عبدالقادر رحيم الهيتي و بحثا بعنوان البحث العلمي في الوطن العربي و اسرائيل : للدكتور أحمد غنيمي مهناوي و بحثا بعنوان تطوير البحث العلمي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة : للدكتوره سمية علي عبد الوارث و بحثا بعنوان تحقيق النصوص و أثره في تطوير البحث العلمي في كليات التربية: للدكتور احمد عبد المنعم حالو وبحثا بعنوان نموذج تطبيقي في استخدام التكنلوجيا في البحث العلمي و تقنية التعليم اللغوي في مراحل التعليم الجامعي: للأستاذ الدكتور محمد كاظم البكاء و بحثا بعنوان مستوى معرفة طلبة كلية التربية بصحار لمهارات البحث العلمي : للأستاذ نكتل بن يحي الخروصي و الاستاذ عوض بن علي المعمري و بحثا بعنوان تصور مقترح لتنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان: للدكتور معاطي محمد نصر و الدكتور عطية عبد المقصود يوسف وبحثا بعنوان تصور مقترح لخارطة بحثية في المناهج وطرق التدريس في ضوء المشكلات الميدانية بسلطنة عمان : للدكتور محمود عبده فرج و فاطمة بنت محمد الكاف و بحثا بعنوان خريطة مقترحة للبحث العلمي في كليات التربية للدكتورة مي فاضل الجبوري .

حلقة تدريبية تقيمها وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مجلس الاعتماد

نظمت وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة صباح أمس حلقة عمل تدريبية حول كيفية إعداد واستخدام المؤشرات الأساسية للأداء أو ما يعرف في التعليم العالي ب «key Performance Indicators (KPI) » ، وقد تم استضافة الحلقة من قبل معهد العلوم الصحية بالوطية.

حضر الحلقة ما يقارب الـ(٦٠) متدرباً من المعنيين في وزارة التعليم العالي ووزارة القوى العاملة ووزارة الصحة إضافة إلى عدد من الإداريين والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي التي تشرف عليها هذه الجهات.

وقد لاقت الحلقة حضوراً متميزاً عكس أهمية الموضوع الذي تم مناقشته حول المؤشرات الأساسية للأداء، حيث تمثل المؤشرات الأساسية للأداء والتي يرمز لها دولياً باختصار ال(KPI)، أحدى الوسائل الإدارية المهمة التي يمكن لجميع مؤسسات التعليم العالي سواء كانت حكومية أو خاصة من خلالها رصد التقدم الذي تحرزه في مختلف المجالات وتحديد المواضيع التي تحتاج فيها إلى تطوير إضافة إلى توفير الدليل والإثبات على التطبيق الجيد. كما تم استعراض نموذج يطلق عليه اسم (SMARTER) وهو إحدى الأدوات التي تساعد في تحليل مدى كفاءة المؤشرات الأساسية للأداء وفيما إذا تم تصميمها بالشكل المناسب أم لا.

بدأت الحلقة بعرض قدمه استشاري مجلس الاعتماد الفاضل/ مارتن كارول عرض فيه إطارا لتصميم ورصد المؤشرات الأساسية للأداء (KPI) بالإضافة إلى طريقه لتحليل ومعرفة جودة تصميم هذه المؤشرات. ثم قامت الدكتورة/جوسيبينا باليريمو، خبيرة الجودة بوزارة التعليم العالي بعرض عدد من النماذج لأفضل التطبيقات الخاصة ب(KPI) ، بعدها تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات عملت كل منها على تصميم عدد من الـ (KPI) المتعلقة بأحد مواضيع التعليم العالي.

الجدير بالذكر أن هذه الحلقة تعد الحلقة التدريبية الثانية من نوعها ضمن البرنامج التدريبي الذي تبنته وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مجلس الاعتماد. و قد كانت الورشة الأولى أيضاً حول أحد النماذج العالمية المعروفة والتي تستخدم لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ويرمز له اختصارا ب (ADRI Model) ، عقدت هذه الحلقة في نهاية شهر مايو المنصرم وقد حضرها المعنيون من جميع مؤسسات التعليم العالي بالإضافة إلى موظفي وزارة التعليم العالي ومجلس الاعتماد.

وقد تم عرض النموذج (ADRI) في أكثر من (١٢) مؤسسة تعليم عال خاصة من خلال فريق مجلس الاعتماد الذي زار هذه المؤسسات في الفترة الماضية.

والعمل جار حالياً للتحضير لعدد من الحلقات ضمن البرنامج التدريبي المذكور والذي يتضمن تدريباً في عدد من المجالات المتعلقة بالتعليم العالي مثل (توثيق السياسات والأنظمة) و(التخطيط الاستراتيجي) و(القياس المقارن للأداء).

وقد لاقت حلقات العمل التدريبية المذكورة قبولاً واستحسانا لدى جميع الحاضرين من قطاع التعليم العالي، وستساهم هذه الحلقات في دعم الجهود المبذولة حالياً في إعداد نظام فعال ومتكامل لضمان الجودة في التعليم العالي.

مجلس الاعتماد يعقد اجتماعه الثاني

عقد مؤخرا بقاعة الاجتماعات بمبنى مجلس الاعتماد بالخوير الاجتماع الثاني لمجلس الاعتماد للعام الحالي ٢٠٠٦ وذلك برئاسة الدكتور حمد بن هاشم الذهب رئيس المجلس.

وناقش المجلس خلال الاجتماع العديد من المواضيع الهامة والمدرجة على جدول أعماله . ومن أبرزها استعراض أهم إنجازات المجلس في النصف الاول من عام ٢٠٠٦ م . بالإضافة الى مناقشة تقريرين أولهما حول زيارات فريق الأمانة الفنية إلى مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة والثاني حول نتائج حلقة العمل التي نظمتها الأمانة الفنية لمجلس الاعتماد حول مسودة إدارة الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة مسودة المرسوم السلطاني المتضمن لبعض التعديلات المقترحة في عمل المجلس ولائحته التنفيذية كما ناقش المجلس مقترح التعيينات الجديدة المطلوبة بشكل عاجل للعمل في الامانة الفنية.

واختتم المجلس اجتماعه بعرض مختصر قدمه استشاري المجلس مارتن كارول حول خطة إدارة وتصميم الموقع الالكتروني الخاص بالمجلس.

رؤى

أتطلب صاحبا لا عيب فيه وأي الناس ليس له عيوب
أبو العتاهية

ختام فعاليات جماعة فرسان الحياة بتربية صحار

صحار: عوض المعمري

اختتمت جماعة فرسان الحياة مؤخرا بكلية التربية بصحار فعالياتها وانشطتها لهذا العام الاكاديمي حيث تألقت جماعة فرسان الحياة في كلية التربية بصحار من خلال سلسلة المحاضرات التي يلقيها الأستاذ صالح البلوشي ممارس معتمد في البرمجة اللغوية العصبية ،حيث تمحورت فكرة هذه السلسلة من المحاضرات حول هندسة النجاح والتنمية البشرية والتي لاقت إقبالا ملحوظا من قبل طلاب وأساتذة الكلية ، وتنوعت المواضيع التي اشتملت عليها هذه المحاضرات مابين سحر الألفة ، وأطلق قدراتك ، وهندسة الاتصال، وتقنيات تغيير شيفرة المشاعر، و تقنيات التذكر السريع ، وإدارة الأولويات وغيرها الكثير من المحاضرات التي تمحورت حول فكرة تطوير الذات وتنمية القدرات .

وتشير الطالبة بثينة المعمرية عضوة في جماعة فرسان الحياة إلى أن إقامة مثل هذه المحاضرات في الكليات والجامعات تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطالب الجامعي وتحرير فكره وقدراته وتساعده على فهم نفسه ومن ثم تطويرها وبالتالي التأثير بشكل إيجابي على المجتمع المحيط به، وأضافت أن علم البرمجة اللغوية العصبية بدأ يلاقي انتشاراً و رواجا في المجتمع العماني كعلم يستحق أن يُعلم ويُتعلم حيث يفتح آفاقا واسعة أمام الإنسان وخاصة أنه يستمد الكثير من تعاليم ديننا الحنيف ومن سنة الرسول المصطفى عليه صلوات الله وسلامه عليه.

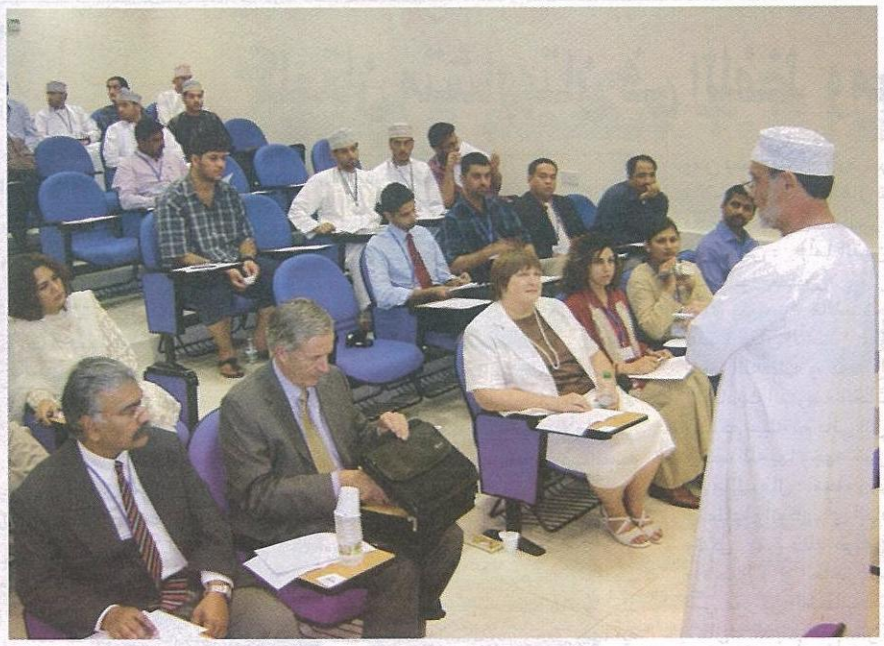

التأكيد على البرنامج التأسيسي لمركز اللغات في كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات

في إطار سعيها الدائم لتزويد طلبتها بأعلى مستويات التعليم ، تقوم كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات دوما بإطلاق المبادرات التي من شانها المساعدة على بلورة وتقوية المناهج التي تدرس فيها. فعلى مدى الشهرين الماضيين قام خبراء في مجال التعليم العالي من خارج الكلية بإجراء تقييم شامل للبرنامج التأسيسي في مركز اللغات في الكلية.

ولقد أكدت النتائج الإيجابية التي قدمها الخبراء في تقريرهم على سعي الكلية الحثيث في الالتزام بتطوير المنهج المستمر لتقديم الأفضل لطلبتها حيث أكد التقرير على مطابقة البرنامج للمعايير الدولية.

وقد جاء هذا التعاون المشترك بين الكلية ومركز المدرسين البريطانيين (المنتشرة فروعه في أنحاء مختلفة من العالم) بغية تعزيز البرنامج التأسيسي من أجل مساعدة الطلبة على تحقيق مستويات الكفاءة اللغوية المطلوبة وتوثيق هذا البرنامج.

يتكون منهاج هذا التعاون من مرحلتين ، شملت الأولى منها سلسلة من المشاهدات الصفية عبر أقسام الكلية المختلفة، وعلى ملاحظة التفاعل الحاصل بين الطلبة والمدرسين بالإضافة إلى المشاورات التي أجريت مع الهيئة الإدارية للكلية. في حين أقيمت حلقة عمل تدريبية في مجال تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأعضاء الهيئة التدريسية لمركز اللغات كمرحلة ثانية لذلك التعاون المشترك. وقد أشار التقرير إلى نقاط القوة في البرنامج التأسيسي كي يتم إتباعها كأساس لتقديم التعليم المتميز من اجل تعزيز نسب النجاح عبر السنوات الماضية منذ ان تمت إعادة تشكيل البرنامج في الكلية.

ويدعم البرنامج التأسيسي لمركز اللغات في الكلية الاحتياجات اللغوية لمناهج تقنية المعلومات التي تدرس في الكلية حيث يكتسب الطلبة المهارات اللغوية المطلوبة لمواصلة تعليمهم بكفاءة عالية.

ويضم البرنامج التأسيسي لمركز اللغات في كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات مستويين دراسيين بالإضافة إلى برنامج تعليم اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة (ESP). وتسهم المواد الدراسية الحالية في تحفيز الطلبة على تقديم الأفضل.

موقع الكتروني جديد للملحقية الثقافية بالهند

في إطار تطوير الخدمات التي تقدمها الملحقية الثقافية العمانية بالهند يعكف المسؤولون بها الى إنشاء موقع الكتروني جديد تحت عنوان www.omancdin.com يتوقع من خلاله بناء خط تواصل بين المجتمع العماني والملحقية الثقافية بالهند حيث سيتضمن معلومات وافرة ووافية عن الهند والدراسة بها وإجابات عن التساؤلات الشائعة عن الهند وطرق الدراسة بمؤسساتها.

وأشار خالد الجابري الملحق الثقافي بالهند أن الموقع في طور الإعداد ويتوقع أن ينظم الموقع إلى مواقع الشبكة العالمية الانترنت مع بداية العام الأكاديمي القادم ٢٠٠٦/٢٠٠٧م ، مشيرا الى حرص الملحقية على أن يكون الموقع شاملا لجميع المعلومات المفيدة للطالب وولي أمره عن الهند والدراسة بها وقد تم تضمين الموقع جانبين يتعلق أولهما بمعلومات عن السلطنة وتاريخ الملحقية الثقافية بالهند واختصاصاتها وأهم الخدمات التي تقدمها للطلبة وأهم التعاميم والقرارات الهادفة لخدمة الطالب العماني كما سيتضمن الموقع إحصائية بأعداد الطلبة العمانيين بالهند، وسعيا إلى إشراك الطالب في بناء الموقع فقد تم إفراد مساحة لمساهمات الطلاب الفكرية والادبية. أما الجانب الأساسي الثاني للموقع فسيتضمن معلومات عن التعليم العالي في الهند والمؤسسات التعليمية الهندية المعترف بها من خلال وزارة التعليم العالي وأهم التخصصات النادرة الموصى بدراستها داخل الهند المتفقة مع حاجة المجتمع الفعلية في المرحلة القادمة ، كما سيتضمن الموقع زاوية خاصة تسلط الضوء على سبل دراسة اللغة الإنجليزية في الهند وأهم المعاهد المتخصصة في هذا الجانب وآليات الدراسة بها.

مؤتمر حول التعاون بين الجامعات والمؤسسات

أقيم بالمملكة الأردنية الهاشمية مؤخرا المؤتمر الدولي حول التعاون بين الجامعات والمؤسسات وربط نوعية التعليم بحاجات سوق العمل .

وناقش حوالي مائتي خبير ومختص خلال يومين أفضل الطرق لتعزيز حلقة الوصل والترابط بين احتياجات سوق العمل والمناهج الجامعية ، وقد دعا المؤتمر إلى تفعيل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية المحلية والعالمية لتخريج طلبة قادرين على الانخراط في سوق العمل العالمي.

مسبار

تفعيل دور العلوم الإنسانية

غدا التعليم العالي مطمحا للشعوب الناهضة لتحقيق أمانيها وأهدافها وبات البوابة الرئيسية التي تنفذ منها المجتمعات المعاصرة إلى جسر التقدم والرقي ، التعليم العالي ذلك الباب الذي من خلاله يمكن وفي كثير من الأحيان الإمساك بخيوط الكتابة العلمية والموضوعية ، وفي عصر يسود فيه التخصص الدقيق شتى نواحي وجوانب الحياة أصبح السعي لمواكبة تلك التطورات عاملا أساسيا في نجاح أو فشل أو تململ سياسات التعليم العالي في الدول .

ولست في ما سبق أود أن أخوض في ماهية وأنواع العلوم ودروها التنموي الكبير في تطوير البنى المجتمعية والعمل على إرساء قواعد المدنية الحديثة منتجة التقدم والتطور والسعي لتحقيق الأفضل وإثبات الذات ، ولكن أود أن أشير إلى دور البحوث والدراسات العليا في تطوير المجتمع في شتى المجالات التي تكون تحت مجهرها ، وهو دور لا يختلف على فاعليته ، دور تنفق عليه الدول والمؤسسات بكل أصنافها الكثير من ميزانياتها وتجعله السمة الأساسية والأولى في أحيان أخرى ، دور من الأهمية بأن يعطي مصداقية للنتائج المستقاة ومصداقية للعمل في شتى المجالات.

إن الحاجة إلى تفعيل دور العلوم الإنسانية من خلال نشر رسائل الدراسات العليا أو مختصرات عنها وتوفيرها للدارس والباحث والقارئ من الأهمية بحيث يسهم في خلق نواة علمية مهمة يمكن الاستعانة بها، مما ينعكس في نهاية الدورة العلمية على المجتمع أو بمعنى آخر إن تنظيم عملية توسيع نطاق انتشار المعرفة العلمية يسهم في التغلب على الدائرة التي تعيشها الكثير من المجتمعات فيما يسمى دائرة إعادة أنتاج التخلف، هناك الكثير من الوسائل والخطوات التي يمكن أن تفعل دور العلوم الإنسانية المساهمة في تمدين المجتمع كإيجاد مجلة علمية محكمة في مجالات الدراسات الإنسانية تساهم فيها الكوادر العلمية العمانية وغير العمانية في رفد وتوعية المجتمع بأهم مصطلحات وإشكالات ومناهج ورؤى وقراءات الواقع المحلي والعربي والعالمي ، وتخلق المجلة بدورها القدرة على التجديد والاستفادة من الخبرات العلمية في مؤسسات التعليم العالي مما يساهم في الدفع بمسيرة التنمية على كافة الجوانب .

سلطان العزري
دائرة شؤون الطلاب

رؤى

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

بشار بن برد

التوكل والتواكل

يختلط التمييز بين التوكل والتواكل ، ويشتبه أمرهما عند كثير من المسلمين وخاصة عند غياب الوعي الإسلامي ، بسبب الجهل بالإسلام ،أو الفهم الخاطئ لنصوص الشريعة ، أو التشويش والتضليل بقصد من قبل أعداء الإسلام لخلط الأمور على المسلمين ، وتشويه الحقائق عليهم ، يقول الدكتور الزحيلي في كتابه الاعتدال في التدين : التوكل صفة محمودة ، والتواكل صفة مذمومة ، التوكل خلق رفيع والتواكل سلوك وضيع ، التوكل من أبواب الإيمان الصحيح والتواكل من أعمال الشيطان ، التوكل يدعو إليه الإسلام ويحث عليه ، ويأمر به القرآن الكريم ، والتواكل يحاربه الإسلام وينهى عنه الدين ، ويحذر من ارتياده ، التوكل من مبادئ الشرع والتواكل من شعار الكسالى والغافلين ، التوكل من سمات الأنبياء والصالحين والمرسلين وصالح المؤمنين ، والتواكل وصف لجند إبليس اللعين ، التوكل دواء وشفاء نفسي وروحي واجتماعي ، والتواكل مرض خفي وإعياء جسدي وارتخاء سلوكي ، التوكل وسيلة للرقي والتقدم وبناء الحياة والحضارة ، والتواكل سبب للتخلف والجمود وعامل للانحطاط والإهمال التوكل حقيقته الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله تعالى في تحقيق النتائج ، بينما حقيقة التواكل ترك الأسباب مع انتظار النتائج ، فالمتوكلون هم الذين يأخذون بالأسباب ويقومون بواجباتهم على أكمل وجه ، وفي الوقت نفسه يعتمدون على الله تعالى في كل فعل يستمدون منه العون ويأملون منه الخير ، بينما المتواكلون هم الذين يتركون الأخذ بالأسباب وينتظرون الخوارق فهم يتوكوون على الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عن قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا» قال النووي : معناه : تذهب أول النهار خماصا أي ضامرة البطون من الجوع وترجع آخر النهار بطانا أي ممتلئة البطون إن هذا الحديث يفيد الحث على التوكل على الله بصدق ويقين في كل شأن من الشؤون مع الأخذ بالأسباب ، والسعي في طلب الرزق من صدق التوكل على الله تعالى كالطير تغدو ولا تقعد عن السعي ، قال أحد

كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى

د. يوسف بن ابراهيم السرحني

العلماء : ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق وإنما أراد لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا إلا غانمين سالمين كالطير وهذا ما أدركه صحابة رسول الله ﷺ عقيدة وإيمانا ، وشريعة ونظاما ، وسلوكا وتطبيقا ، فهذا عمر بن الخطاب عندما رأى رجلا في المسجد يتنسك في غير النسك ويتعبد في غير وقت العبادة ويعتكف في المسجد هربا من العمل والسعي والكسب ضربه بالدرة على رأسه ودفعه إلى طلب الرزق وأعلمه أن السماء لا تمطر ذهبا ولافضة ، والرسول صلى الله عليه وسلم هو المثل الأعلى في التوكل على الله عز وجل والثقة به وتفويض الأمر إليه ، وفي الوقت نفسه يستعد لكل الأمور ويأخذ بالأسباب ، ويعد العدة ويبذل الطاقة في التدبير والتخطيط ، ولا يدخر وسعا في الإعداد والاستعداد ، فكان ﷺ يتداوى ويقول عليه الصلاة والسلام : «تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وصنع له دواء غير داء واحد : الهرم» والنصوص القرانية والأحاديث النبوية التي تدعو إلى وجوب العمل والأخذ بالأسباب كثيرة منها عندما أراد الله تعالى أن ينعم على مريم البتول الطاهرة التي اصطفاها وجعل منها آية على قدرته تعالى وعظمته بخلق السيد المسيح منها ، وبعد الولادة مباشرة قال الله تعالى لها : ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾ فأمرها الله سبحانه وتعالى وهي في تلك الحالة بالسعي والحركة للأخذ بالأسباب ولم يدعها للتواكل ، ومن تلك النصوص الحاضة على العمل قوله تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنت تعملون﴾ فالآية تدعو الى العمل بالنص الصريح المحكم بصيغة الأمر ثم تعقب على ذلك بأن الله تعالى يراقب هذا العمل ويراه وأنه سوف يحاسب الناس عليه يوم القيامة إن خيراً فخير وإن شرا فشر يقول سبحانه وتعالى ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ فمنزلة الإنسان عند الله تعالى في الدنيا والأخرة بقدر عمله قال تعالى : ﴿ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لايظلمون﴾ فالجزاء في الاخرة مرهون بعد الإيمان بالعمل الصالح قال تعالى : ﴿أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون﴾ وقال سبحانه : ﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾ فالإسلام يدعو إلى إحسان العمل وإتقانه وإن الابتلاء في الدنيا لبيان الأحسن عملا قال تعالى : ﴿ليبلوكم ايكم أحسن عملا﴾ وقال صلى الله عليه وسلم : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» ومن الاحاديث الشريفة الحاثة على العمل واتخاذ الأسباب قوله ﷺ :« لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي إلى الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير من أن يسال الناس أعطوه أو منعوه» وقد روى أنس بن مالك قال : «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله : أعقلها وأتوكل - أي الناقة - أو أطلقها وأتوكل ؟ فقال له النبي ﷺ : أعقلها وتوكل ومن ذلك قوله ﷺ : الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق (أو العاجز) من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني» وقد لقي عمر بن الخطاب ناسا من أهل اليمن فقال : «ما أنتم ؟ قالوا : متوكلون ، قال : كذبتم أنتم متواكلون إنما المتوكل رجل ألقى حبه في التراب وتوكل على رب الأرباب» وحاول قوم الانقطاع عن العمل والكسب وادعو أن العمل ينافي التوكل على الله تعالى فمنعهم عمر رضي الله عنه وقال لهم : لايقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول : اللهم ارزقني فقد علمتم أن السماء لاتمطر ذهبا ولا فضة : وقد كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة الذين يدعون التوكل وحسن الظن بالله ولايعملون ، فبين أن هذا ينافي حسن الظن ، وأنه يوقع في الانحراف فقد قال عليه الصلاة والسلام : «ليس الإيمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ، وإن قوما غرتهم الأماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا : نحن نحسن الظن بالله ، وكذبوا ، لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل» .

الإنسان وعصر المعلومات

د. وديع حـــنا شاهين - كلية التربية بالرستاق

يزداد انتشار الحواسيب في بلادنا انتشاراً كبيراً مثل ما هو في كافة أنحاء العالم.

والسؤال الذي نطرحه الآن: هل نحن نسير بشكل صحيح نحو بناء قاعدة معلوماتية تستفيد من هذه الحاسبات أم هو مجرد انتشار يرتبط فقط بالتعرف على هذه الحواسيب وتطبيقاتها المتنوعة.

والسؤال الثاني المهم: هل أسهمت التقنيات الحديثة في تطوير الاستثمار الجيد للحواسيب وتطبيقاتها؟

إن نظام المعلومات: هو النظام المسؤول عن جمع المعلومات ونقلها ومعالجتها في الجامعة أو في المصنع أو في الشركة...الخ.مع استخدام نظم مختلفة لمعالجة المعلومات وإعدادها وتحويلها إلى تقارير معلومات تصل للعاملين في مختلف المجالات حسب اختصاصهم.

إن نظم المعلومات هي الشريان والعصب الأساسي الرابط لنشاطات المنشأة الإدارية في شركة أو مصنع أو جامعة.

بحيث تساعد هذه النظم في إدارة حركة البيانات من مصادر عمل الشركة وتحليلها إلى الإدارة العليا خاصة وللمستفيدين من موظفين وزبائن أو جهات خارجية عامة.

لقد اعتمدت أسس الإدارة الحديثة على النظم المعلوماتية المتكاملة في الشركة، لتطوير أدائها وحركتها ووظائفها.

أما بالنسبة إلى فوائد نظم المعلومات فتتلخص بما يلي:

١. توفير المعلومات الضرورية للشخص المناسب في عمله،في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.

٢. التخطيط والرقابة والإدارة الجيدة في الشركة.

٣. تطوير إدارة الشركة بشكل اقتصادي والاستثمار الأمثل لمواردها.

٤. نقل البيانات بسرعة وتحسين حركتها بين الزبائن والإدارة والجهات المختصة.

والآن لنطرح هذه التساؤلات ما العلاقة بين الحاسوب والإنسان المعلوماتي؟ ومن الذي اخترع الحاسوب؟،من أوجد البرمجيات ؟ومن الذي أسهم في تطويرها؟ ومن يطورها؟إنه الإنسان فالإنسان هو الأغلى.وكل هذه التقنيات والبرامج جاءت لتعطي للإنسان بعداً حضارياً جديداً في تطوير أفكاره وإمكانياته في معالجة البيانات وفي تسريع هذه المعالجة. وهذا بدوره يتطلب من الإنسان أن يعي مسؤولياته ولا يرضى ولا يرضى بالاطلاع على الأساسيات فقط دون معرفتها واكتشافها.ولا يعرف ماذا يريد منها بالتحديد.

وهذا يعني أن واجب الإنسان المستثمر،أن يعرف ماذا يريد،هذا من ناحية،أما من ناحية أخرى أن يعرف ماذا يريد وإلى ماذا يحتاج من تطبيقات الحواسب وبرمجياتها.وأن يكون لكل معلوماتي ولكل مستثمر تصور واضح عن حاجاته والخدمات التي تقدمها هذه التطبيقات لتطوير اختصاصه.

وهذه المسؤولية هي مسؤولية تبدأ بالفرد وتنتهي بالجهة المختصة في كل النواحي وفي كل التخصصات لبناء خطط التعليم والتوعية المعلوماتية لاستثمار هذه التقنيات.

ومن هنا يجب على كل دولة من الدول وكل مجتمع من المجتمعات أن يستثمر في الإنسان حتى نبني رأس المال الفكري لا رأس المال المادي.

ومن خلال هذا الاستثمار نجد تقدم بعض الدول النامية لأن رأس المال الفكري العقلي هو اليوم مصدر غنى وثروة وتفوق الدول المعلوماتية المتقدمة في العالم.وهو الوسيلة الوحيدة أمام الدول النامية وكثيرة السكان لتطوير اقتصادها.

وهذا ما تحققه اليوم الهند وتسعى لتطويره وأيضاً كوريا وماليزيا وكثير من الدول النامية.حيث يقوم علماء وخبراء وباحثون ورياضيون من هذه الدول بالعمل وراء الحاسبات وتصدير إنتاجهم الفكري والمعلوماتي عبر البنية المعلوماتية الاساسية (انترنت ووسائل الاتصال الالكتروني) إلى الدول التقنية المعلوماتية المتقدمة الأولى،أو تقوم بانجاز البرامج والتطبيقات المعلوماتية التي يمكن تصديرها إلى الدول المتقدمة أو استثمارها لتكون مورد ثروة هائل لهؤلاء الأشخاص.لكي لا يضطروا للهجرة من بلادهم للبحث عن مصدر رزق لهم ولأولادهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أين موقع الدول العربية من ذلك؟وأين موقع الباحث أو العالم في هذه الدول؟ وماذا تقدم له؟

فمن ناحية: العالم والباحث هو ثروة بحد ذاتها لبلده ولوطنه.يجب الاحتفاظ به وتأمين حياته ومستقبله الفكري والعلمي،وكرامته،وحريته الفكرية والمعلوماتية.

ومن ناحية أخرى: فالوطن لا يسمو عالياً إلا من خلال ثروته متمثلة بأبنائه وعلمائه وباحثيه.ومن خلال الثروة التي يقدمها له أبنائه عن طريق رفع اقتصاد بلدهم وبناء الثروة التي لا يمكن أن تقف عند حد معين.الثروة المعلوماتية التي تزداد يوماً بعد يوم.وهذه الثروة لا تنمو ولا تزداد إلا من خلال جهود هؤلاء العلماء وتطوير علمهم.

فالكوادر المعلوماتية الخبيرة والفاعلة هي التي تستطيع أن تعطي لاستثمار هذه الحاسبات بعداً حضارياً واقتصادياً يساعد في تنامي هذه الحركة وإنتاجها الاقتصادي.

والسؤال التالي لبعض الشركات والمؤسسات الخاصة أو العامة في الوطن العربي: لماذا تزيد الأعباء المالية لهذه الشركات والمؤسسات بدلاً من تحسن أدائها الاقتصادي رغم وجود عدد كبير من الحواسب؟

لأنه ما ينطبق على الفرد أيضاً ينطبق على الشركة أو المؤسسة.فهي تقوم بشراء عدد كبير من الحواسيب بدون أن يكون لديها الأقسام المعلوماتية الفنية ذات الخبرة والفعالية والجودة العالية.دون معرفة هذه الشركة أو المؤسسة لأهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير اقتصادها ورفع مستواها ودورها الإداري والخدماتي.

لذلك لا بد لكل دولة من الدول ولكل مجتمع من المجتمعات أن يدرك:بأن التأثيرات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات هي تغيير مفهوم ما يخلق الثروة لدى الأمم.فقد أصبح رأس المال العقلي والفكري هو الأهم نسبياً من رأس المال المادي.وأصبحت المعلومات هي القوة والثروة وتعطي للعمل قيمة إضافية.

في عصر المعلومات،إن مصدر الثروة هو (رأس المال الفكري) أو (حاملو المعرفة) فالهند من الدول النامية كثيرة السكان لا تصدر المواد الخام أو المواد المصنعة بل تصدر ثروة جديدة هي ثروة الفكر المعلوماتي عبر أبنائها. إضافة إلى ذلك نجد بعض الدول العربية والدول النامية التي لديها كثير من خريجي الجامعات وليس لديهم وظائف كافية.يبحث فيها الإنسان على أي عمل يقوم به باختصاصه أو غير اختصاصه حتى تصل به الظروف إلى أن ينسى من هو وماذا تعلم ويسأل نفسه لماذا تعلم.وهذا ما يؤدي إلى تراجع معظم دول العالم الثالث ومنها الدول العربية لهجرة الثروة المعلوماتية مع أصحابها المعلوماتيين المفكرين الباحثين بحثاً عن لقمة العيش لا طمعاً في الثروة.ولذلك تجول شركات البرمجة العالمية لاقتناص العقول النيرة المفكر الغير المستثمرة في بلادها،أو دفع مبالغ خيالية لهذه العقول المستثمرة في بلادها.

ولذلك لا بد من أن ندرك حقيقة مهمة هي:أن عصرنا الحالي هو عصر المعلوماتية، عصر قائم على التغيير السريع والتطوير الكبير، عصر قائم على تغيير العقليات القديمة أو العقليات المتشبثة بالمناهج القديمة والبالية.لأنه كل مجتمع قائم علة هذه العقليات سوف يفشل في مواجهة تحديات العصر.وأكثر مثال على ذلك هي النجاحات الكبيرة والمتقدمة في اليابان وأيضا في الصين.

ولابد في النهاية من القول: أن العقل البشري هو سيد عصر المعلومات لأن الحواسيب وكل التقنيات الحديثة بدون الإنسان أو المستثمر الجيد لا قيمة لها.

رؤى

أرى العلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عزا يسود صاحبه
الخريمي

قانون للإيداع + مكتبة وطنية = استفادة من جهد الباحثين

في الآونة الأخيرة

كثر من يحملون شهادات الدراسات العليا من دكتوراه وماجستير ولكن خلال طوافنا في مكتباتنا وجدنا القليل من البحوث التي حصل من خلالها على هذه الشهادات ... إيداع رسائل الدراسات العليا هاجس أصبح يشكل عبئا كبيرا على الباحثين عن المعلومات و المراجع والذين هم في طور الدراسة... ملحق رؤى من خلال هذا الاستطلاع حاول أن يجيب على بعض التساؤلات منها... هل عملية الإيداع لهذه الرسائل إجبارية أم اختيارية ؟؟ ما يجب أن تكون عليه هذه العملية ؟؟ رؤى وطموح القائمين على هذه الدراسات..

أجرى التحقيق : **علي بن ناصر السنيدي**

■ الدكتور سيف بن عبدالله الجابري استاذ قسم المكتبات و المعلومات يقول: مثل ما هو معروف توجد قوانين دولية تسمى قوانين لايداع وهذا القانون يوجد لدينا في السلطنة ولكنه قانون غير شمولي فهو لا يشمل قانون إيداع رسائل الماجستير و الدكتوراه حيث أنه يشمل المطبوعات التي تطبع في السلطنة فقط ، مما يفترض بوجود قانون (مثل ما هو معمول به دوليا) ينص على إيداع نسخ من رسائل الدراسات العليا في المكتبات المتخصصة في الدولة سواء كانت المكتبة العامة أو المكتبة البحثية على المستوى القومي ... ولنأخذ مثلا روسيا ففيها لا تجاز الرسالة الجامعية إلا بعد أن يتم إيداع ثلاث نسخ على الأقل في مكتبات رئيسية في الدولة ... وهذا القانون لا يوجد في السلطنة ، فالكتابات البحثية لا بد لها أن تحفظ في مكان لأنها كتابات متخصصة لأهميتها و للرجوع إليها في المستقبل و جامعة السلطان قابوس لو أوجدت ما يلزم الطالب الذي يتم مناقشة رسالته أن يودع فيها لسوف يكون لدينا رصيد كبير من هذه الرسائل .

و أضاف الجابري قائلا : أتمنى أن يكون هناك قانون داخلي أو قانون للإيداع قومي يهتم بإيداع جميع الاطروحات العلمية للماجستير والدكتوراه سواء التي نوقشت في السلطنة أو خارج السلطنة من قبل باحثين عمانيين خاصة الذين يكونون مبعوثين على نفقة الوزارات الحكومية وذلك لأن الدولة عندما ترسل شخصا للابتعاث تتوقع منه عائداً أقل عائد يمكن أن يكون كبداية هو إيداع هذه الأطروحة العلمية التي حصل عليها في إحدى المكتبات لتكون رافدا لرسائل أخرى مكملة أو كمرجع لرسائل جديدة وهذه الرسائل هي حصيلة جهد من عمر الباحث.

ويضيف الجابري قائلا: مكتبة جامعة السلطان قابوس يوجد بها عدد لا بأس به من رسائل الماجستير و الدكتوراه وكلها جاءت بمجهودات المكتبة نفسها من خلال مراسلة الطلبة أو الباحثين الذين أنهوا دراستهم أو مخاطبة الجهات الحكومية الأخرى و أيضا من خلال العاملين فيها والذين تربطهم علاقات شخصية معهم ... وكذلك يوجد لدى بعض الباحثين وعي بأهمية الإيداع فيبادرون بإهداء نسخة من رسالتهم إلى المكتبة هذا في ما يتعلق بكيفية الحصول على نسخه للمكتبة أما بالنسبة لأهمية الإيداع فالإيداع يعمل على تعريف الباحث أو الطالب و الجهد الذي قام به للناس وكذلك تبنى على هذا الجهد رسائل أخرى ولو أننا أهملنا جانب الإيداع لوجدت لدينا العديد من الرسائل المتشابهة ويكون بالتالي هدراً للطاقات والجهد يكون مكرراً .

■ أحمد الميمني

ويضيف الدكتور الجابري قائلا : التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية مطلوب وهو أمر ضروري فمثلا وزارة التعليم العالي وهي المشرفة على الطلبة الدارسين في الخارج (وهي نسبة كبيرة) من المفترض أن يتوجد تشريع معين تجبر الطالب على إيداع عدد من النسخ في مكتبات معينة يتم التعاون فيما بينها وبين الوزارة .. واقتراحي أن يكون ذلك عند تصديق الشهادة بحيث لا تصدق إلا بعد أن يتم الإيداع ، وعادة المكتبات الوطنية أو المراكز الوطنية هي التي تقوم بعملية جمع المعلومات الوطنية و تنظيمها ... فالطالب العماني يعاني في الحصول على المعلومة فهي صعبة جدا وليست منظمة وهناك الكثير من العراقيل للوصول إليها... فلو وجدت المكتبة الوطنية أو المركز الوطني لسهلت العملية بشكل كبير وفي تنظيم المعلومة وسهولة تداولها وتبادلها فائدة كبيرة للجميع .. كما أتمنى أن يكون هناك تنسيق بين المكتبات القائمة وذلك للتسهيل على الباحث أو الطالب و إرشاده في كيفية الحصول على المعلومة.

■ زكية بنت سالم الندابية حاصلة على شهادة الماجستير تقول : الإيداع هو نوع من التوثيق لجهد عمل الشخص سواء رسالة ماجستير أو دكتوراه وذلك لتمكين الباحث من إظهار الجهد الذي قام به وأن يفيد ويستفيد من الآراء و الأطروحات حول هذه الرسالة ، الإيداع يحتاج إلى الكثير في السلطنة فالعملية صعبة على الباحثين وكيفية إيجادهم للمعلومة فالإيداع يسهم في توفير الجهد و الوقت .

■ ناصر الصقري

■ يعقوب بن سالم السنيدي حاصل على شهادة الماجستير يقول : تكمن أهمية الإيداع في مدى فهم الباحث لهذه العملية فالإيداع هو توثيق للجهد الذي تم خلال فترة معينة من رسالة تعتبر فكريا وعمليا نتج عن هذا الباحث ... وفي إيداع هذه الرسالة سواء الماجستير أو الدكتوراه تكريم لهذا الباحث الذي سوف يوثق رسالته للأجيال القادمة كما أن المؤسسات المختلفة تستفيد من هذه الدراسات والبحوث وتطبق ما هو مفيد منها ويخدم الجانب التطويري ..كما أنها ستكون ذات أهمية كبرى من حيث المادة و المحتوى فالباحثون الجدد يستندون عليها وبالتالي يكون الترابط في الجوانب المختلفة ويمكن أن يكمل مشوار هذه الرسالة من خلال دراسات أخرى تبنى عليها ... وبصفة عامة الإيداع بحاجة إلى التنسيق ويفتقر إلى تضافر الجهود ووحدتها ... فنرى الجهات المسؤولة تعمل على إيداع هذه الرسائل بصفة فردية دون وجود جهة معنية بهذا الجانب فأرجو من المعنيين ضرورة توحيد هذه الجهود من خلال مركز يعنى بهذه العملية يكون مرجعاً للدراسات العمانية ليس فقط في رسائل الماجستير و الدكتوراه ولكن في مختلف الفروع و الدراسات التي يقوم بها العمانيون وربط هذا المركز بقاعدة بيانات تمكنه من دخول الإنترنت ليؤدي دوره على أكمل وجه ويعمل على توفير الجهد و المال للباحث الذي في هذه الفترات يعاني الكثير الكثير لكي يجد ضالته وهدفه من الرجوع للدراسات و الأبحاث العمانية وكذلك الباحثين من مختلف دول العالم للاطلاع على هذه الدراسات والبحوث التي أحيانا قد تكون حبيسة المكاتب.

■ إبراهيم بن سعيد الحسني موظف بقسم المراجع بجامعة السلطان قابوس يقول : الإيداع عملية يقوم بها المستفيد أو الباحث في حالة الانتهاء من كتابة رسالته سواء الماجستير أو الدكتوراه المتممة للدراسة في مركز أو مكتبة بعينها ، وتكمن أهمية الإيداع في أنها عملية تراكمية بحيث يرجع الباحث للمصادر والبحوث التي تسبقه وأيضا تكون رسالته مرجعا لما يأتي بعده من رسائل وبالتالي... المشكلة أن العملية ليست ملزمة للطالب ، وعدم وجود إلزام يسهم في تشتيته ، وهنا يجب أن نذكر دور المكتبة الوطنية التي نتمنى وجودها بحيث تقوم هذه المكتبة بجمع وتوفير المعلومات واستخلاصها وعرضها بالعديد من الأدوات وخاصة الإنترنت التي بالتالي سوف تسهم في توفير الجهد وتقليص المسافات وتيسر على الباحث .

■ ناصر بن عبدالله الصقري باحث ماجستير في علوم التاريخ يقول: الرسائل المودعة في المكتبات العمانية قليلة وخاصة بالنسبة للرسائل التي عملت خارج السلطنة سواء تمت من قبل العمانيين وغير العمانيين في خارج السلطنة و لا أدري السبب هل هو تقصير من الباحث نفسه أم أن هذه الرسائل تأخذ أشكالا أخرى و أؤكد على أن هاجس وجود مكتبة وطنية تضم كل ما يتعلق بمؤلفات العمانيين أو وجود مجمع ثقافي في مثل بعض الدول الشقيقة هو مطلب مهم لكل الباحثين الذين يتعنون في مسألة البحث عن المعلومات وأتمنى من الباحثين العمانيين أن يعرفوا بأنفسهم من خلال الإيداع و أن يسعى إلى ذلك من منطلق الحس الوطني وأن يفيد غيره ويستفيد ولو وجد قانون ينظم هذه العملية لسوف تصبح العملية ايجابية أكثر.

■ أحمد بن ابراهيم الميمني باحث ماجستير في الدراسات التربوية يقول : أعتقد أن بعض الطلبة العمانيين الحاصلين على الدكتوراه والماجستير لا توجد رسائلهم على رفوف المكتبات وهذه نقطة غير إيجابية في مسألة تداول البحوث واستمراريتها لأن الباحثين الجدد يبحثون عن ما هو جديد في مجال تخصصه والجديد يتطلب أن يرجع الباحث إلى ما كتب في موضوع معين حتى يتسنى له تقديم طرح جديد يفيد ويستفيد منه وأتوقع من المفروض أن يكون هناك تفعيل كبير لعملية التنسيق التي يجب أن تكون بين المؤسسات الحكومية و الخاصة بحيث يلزم أي طالب أو باحث بأن يودع على الأقل ثلاث نسخ من رسالته في المكتبة سواء في مكتبة الجامعة أو الجهة التي يعمل فيها الشخص .

■ د. سيف الجابري

■ ابراهيم الحسني

■ يعقوب السنيدي

اختفاء رسائل الماجستير والدكتوراه

نحتاج إلى قانون ينقذ ايداع رسائل الدراسات العليا

بعد سنوات من البحث والدراسة وتمازج اليد بأحبار الكتب ينتهي البحث وتعلن اللجان الحصول على المؤهل بتقدير امتياز، يعود الباحث إلى الوطن يلملم صفحات الحياة ليبدأ من جديد مرحلة العطاء لكن صفحة مهمة في بناء هذا الكتاب تسقط سهوا أحيانا ولعدم الاكتراث احيانا أخرى إنها عملية إيداع رسائل الماجستير والدكتوراه في المؤسسات التي يرتادها الباحثون العمانيون التي تسهم في تحقيق التراكم العلمي والابتداء من حيث وصل الآخرون حملنا بعض خيوط هذه القضية والتقينا بفاطمة بنت محمد الزدجالية رئيسة قسم التوثيق بمعهد الإدارة العامة لنستوضح من خلالها أهم ملامح هذه القضية.

أجرى اللقاء: خالد بن درويش المجيني
أنور بن ناصر العبري

■ في بادئ الأمر كان التساؤل حول أهمية إيداع رسائل الماجستير والدكتوراه في مؤسسة تعنى بهذا الأمر وتكرس اهتمامها بجمع رسائل الماجستير والدكتوراه..

- أشارت فاطمة الزدجالية الى أن البحوث والدراسات واحداً من الجهود التي تدعم عملية البناء والنماء في أي مجتمع فالتأسيس العلمي لدراسة القضايا وطرح الحلول لها له نتائجه الإيجابية للمجتمع، كما أن بناء بيئة سليمة للبحث العلمي يعتمد على أهمية الوعي بأن العلم بناء تراكمي يعتمد تطوره على استكمال الجهود التي انتهى إليها الآخرون، وهذه الأهمية يجب نقلها من التنظير إلى التفعيل من خلال وجود مؤسسات تعنى بجمع هذه البحوث والدراسات وجعلها متاحة للآخرين من الباحثين لتحقيق استمرار البحث العلمي.. كما أن للإيداع ايجابيات للباحث فبعد سنوات البحث أعتقد أنه من المهم أن يكرم الباحث بتعريف المجتمع بهذا الجهد وبالقائم به.

■ ولكن هل هناك استجابة لإيداع البحوث من قبل الباحثين ؟

- يمكن القول إن الإيداع لهذه الرسائل لا يصل إلى مرحلة الطموح فهناك عدد غير قليل من الباحثين يحجبون عن إيداع نتاجهم البحثي وقد يعود السبب أولا إلى عدم اهتمام الباحث ووعيه بأهمية عملية الإيداع ، كما يجب القول إن عدم وجود نظام أو آلية متعارف عليها و متبقية عند مجتمع الباحثين العمانيين يتوجه من خلالها حملة الماجستير والدكتوراه لإيداع رسائلهم في المؤسسات المهتمة بهذا الجانب كالمعهد وجامعة السلطان قابوس وغيرها من المؤسسات التي يتردد عليها الباحثون للاستفادة من الجهود البحثية السابقة.

تجربة المعهد

وعلى مستوى تجربة المعهد في هذا الإطار فقد حاولنا أن نواجه هذه الإشكالية من خلال التواصل مع الباحثين المترددين على مكتبة المعهد وتعريفهم بأهمية خطوة الإيداع في المؤسسات العلمية كما نقوم بدفع الطالب على التوقيع على استمارة تنص على أهمية تقديم نسخة من بحثه بعد انتهاء الدراسة وقد أتت هذه الخطوة بثمارها عبر قيام عدد كبير منهم بتسليم نسخ من هذه الرسائل لمكتبة المعهد فور الانتهاء منها، واستطعنا أن نجمع قدرا لابأس به من الرسائل في مكتبة المعهد .

وعلى المستوى العام نجد أن اهتمام الباحث العماني بعملية الإيداع بعيدة عن مستوى الطموح على الرغم من أهمية هذه الخطوة لإفادة الحركة البحثة على مستوى السلطنة.

■ يشهد المجتمع العماني حالة حراك تتزايد فيها فرص التعليم العالي وإتاحة فرصها أمام الدارسين لنيل الشهادات العليا. ترى كم عدد الرسائل المودعه لدى مكتبة المعهد ؟

- جميعنا لاحظ وواكب ثورة التعليم التي تشهدها البلاد في العصر الزاهر بقيادة مولانا جلالة السلطان قابوس المعظم، ونظرا لارتباط نماء الأمم والمجتمعات اليوم بتطور القدرات البشرية فقد شهدت السنوات العشر الأخيرة توجها إيجابيا متزايدا أوجد عددا كبيرا من حملة الماجستير والدكتوراه في جميع المجالات وشتى التخصصات، ولكن في المقابل تشهد المكتبات المختصة في الاهتمام بهذه الرسائل عدم تواصل مع هذه النتاجات البحثية ففي مكتبة المعهد وفيما يخص قسم الوثائق فإن عدد هذه الرسائل ليس كبيرا مقارنة بعدد حاملي رسائل الماجستير والدكتوراه داخل السلطنة، حيث يبلغ مجموع الوثائق المسجلة حاليا بالقسم (٩٨٦٠) وثيقة منها (٧٦٨٦) باللغة العربية و (٢١٧٤) باللغات الأخرى، و وصل عدد الرسائل المحفوظة لدينا في القسم (١٢٨) منها (٢١) دبلوم عالي وبكالوريوس ، عدد (٩٨) ماجستير و(٩) دكتوراه .

■ ألا تعتقدين أن غياب المحفزات سبب في خلل الايداع من قبل الباحثين ؟

- في اعتقادي أن إسهام الباحث في خدمة العملية البحثية في المجتمع أكبر المحفزات التي يجب أن تدفع عملية الإيداع، لأن الباحث طالب علم وطالب العلم لاينتظر الحافز المادي لنشر ثمرة جهده فهذا الجهد يجب ان ينشر لتحقيق الفائدة وإفادة زملائه من بعده وتكون المبادرة من صاحب الرسالة لنشر ما حققه من إنجاز علمي .

■ كيف يمكن تجاوز إشكالية عدم إيداع الرسائل من قبل الباحثين العمانيين ؟

- أرى أن أحد أهم العوامل التي يمكن أن تضمن السير بخطى ثابتة في عملية إيداع رسائل الماجستير والدكتوراه هو وجود قانون يلزم الطلبة بإيداع نسخ من بحوثهم في المؤسسات العلمية المهتمة بهذا الجانب بعد إنتهائه من الدراسة مباشرة وتقدم للباحث استمارة تفيد بانهائه عملية الإيداع، والمطلع على تجارب بعض الدول نجد أن هذا الإجراء متبع ويؤتي بجدوى ففرض القانون مهم في المرحلة القادمة ، وحاليا فإننا من خلال تجربة المعهد نتعرف على الباحثين الجدد من خلال ترددهم على المكتبة ونؤكد على أهمية الإيداع ونتواصل معهم بعد نهاية برامجهم الدراسية للحصول على نسخ من رسائلهم.

■ هل هناك إجراءات تقومون باتخاذها في عملية الايداع ؟

- عند استقبالنا للرسالة سواء كانت رسالة ماجستير أو دكتوراه نقوم ببعض الإجراءات منها إرسال رسالة شكر للباحث ، نشكره على اهتمامه بإيداع رسالته لدينا كما نقوم بتوثيق الرسالة في القسم والفائدة هنا من التوثيق معرفة تاريخ الرسالة ومساعدة الباحثين لسهولة الوصول إليها والاستفادة منها ، وتسهيلا لطريقة الإحصاء حيث نقوم بترقيم الرسالة ووضع رقم خاص لكل رسالة، وسعيا إلى توسيع الإفادة من البحوث المتواجدة لدينا نقوم بإدخال معلومات الرسالة في قاعدة البيانات المربوطة بموقع المعهد على الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) ، حيث تتضمن معلومات مختصرة عن الرسالة وعنوانها ، والمراجع التي استندت عليها ، وصاحب الرسالة وموضوع الرسالة . وأخيرا نقوم بعمل ملخص عن الرسالة ومحتواها ويكون هذا الملخص مرتبط بالصفحة الرئيسية باسم الباحث وتهدف العملية الى تقديم نظرة عامة عن الرسالة التي قام بها الباحث وتمكين الباحثين من تحديد البحوث المفيدة للبحث الذي بين يديهم .

■ لو تحدثنا عن المقترحات والآليات لضمان نجاح إيداع وتوثيق رسائل الماجستير والدكتوراه . في رأيك ماهي هذه المقترحات ؟

- كما سبق يجب التأكيد على أهمية إيجاد قانون يحدد عملية الإيداع ، كما أن من المقترحات التي يمكن أن تدفع العملية إنشاء أو تحديد هيئة أو مؤسسة تعنى بإيداع وحفظ الرسائل سواء كانت الماجستير أو الدكتوراه تقوم بعدها هذه المؤسسة بتسليم نسخ إلى المكتبات المهتمة بهذا الجانب .

كما يجب على جميع المؤسسات العامة والخاصة اليوم أن تدعم عملية تبادل هذه النسخ فيما بينها سواء حتى يتسنى توفيرها للباحثين فبعض المؤسسات كجامعة السلطان قابوس وجامع السلطان قابوس الأكبر لديها كم من الرسائل من المهم تبادل نسخ منها مع المؤسسات المهتمة بعملية البحث العلمي، كما يمكن توجيه سفارات السلطنة و ملحقياتها الثقافية في الخارج لتزويد المؤسسات العلمية داخل السلطنة بنسخ من رسائل الماجستير والدكتوراه التي قدمها الطلبة العمانيون في مختلف جامعات العالم .

قبل المغادرة

أكدت فاطمة قبل أن نغادر مكتبها على تلهفها إلى استقبال رسائل الدراسات العليا حتى تواصل دائرة البحث العلمي العمانية دورانها مولدة تأسيسا حقيقيا لبناء هذا الوطن الغالي.

رؤى

وليس أخي من ودني وهو حاضر ولكن أخي من ودني وهو غائب
صالح بن عبدالقدوس

فرحة ملوثّة

غالباً ما تأتي حقائب عيد الأضحى مملوءة بفرحة ملوثة بهواء الحزن.....والكسل.....وربما برذاذ من الدموع قد يتحول إلى أمطار غزيرة من البكاء والنحيب..... كغير عادة أخيه الصغير الذي ربما قد تكون حقائب سفره مغلفة بشيء من هذا الهواء.....ولكن ليس بهذا القدر الكبير

■■■

أيام قلائل.....ونستقبل فيها هذا العيد بعينين.....في احدهما غبطة وسرور....وفي الأخرى بحر من الدموع

فرحة ناقصة
وسعادة يتيمة

■■■

تسمرت أعين البعض.....وافترشوا الطريق.....يترقبون عودة أحبابهم من الديار المقدسة

قد خلفوا وراءهم وحشة في القلب.....

تنظر إلى مقاعدهم في البيت الكبير وهي خاوية على عروشها

ألم أقل أنها فرحة ناقصة؟!

■■■

تضغطُ أختي بأصبعها الطويلة الوسيمة على أحد أزرار هاتفها المحمول لتقرأ خبر وفاة صديقتها أثر حادث سير مُروع.....

لم يكف أن تقذف علينا الأقدار بطبيعتها آلاماً ومئات الأسباب لننكسر ولنعتصر الهمّ والأسى داخل نفوسنا

فكان له رأيا آخر.....

وربما كان أقسى من الأقدار على بني جنسه من البشر.....

فهي قد كتبت لنا فراق أحبتنا.....وأخذت من فرحتنا في يوم لا نتمنى أن ينقص منا نفسا واحدا.....

أما هو.....

فَحكمةُ قاس بقسوة الحجر الصلب.....

يَخطهُ وهو يختالُ خلفَ مِقود سيارته التي ستُقطّعَ- بحدِها الناصع- بعد لحظات جسد رجل.....أو امرأة.....أو جسد طفل صغير.....وربما كان الحصاد أكبر من ذلك ليشمل سِرقة أنفاسُ عائلة بأكملها.....

لماذا؟.....

مهما تكن قوةُ الأعذار التي تقبع خلفَ هذا الاستفهام.....فلن تكن بقوةِ وَقعة نبأ الفاجعة على أهل وأحبابِ هؤلاءِ المساكين..

■■■

فهل بعد هذا الفراق عودة؟؟؟

وهل ستعيدُ لنا أيها الإنسان من اِنتشلتهُ بتهورك واستهتارك لنلقيَ عليه نظرةَ وداع أخيرة؟؟؟

أنتَ أقسى من القسوة نفسها

■■■

أُرصّعُ حروف هذه الكلمات وصوتُ عويل الرياح يُصارعُ نافذةَ غرفتي المتواضعة.....

وكأنها تتوسلُ إليّ لأعيرها القلم فتسطرُ بنفسها غضبها وحسرتها على هذا المخلوق الذي لا يريد أن يرحم نفسه من نفسه...

وتبعثُ صرخةً استعارتها من أعماق

رحمة الهنائية - كلية التربية بنزوى

أولئك المنكوبين إلى أولئك الذين يتربّعونَ عرشَ المركبة ويمسكونَ بزمامها:

تذكر أنكَ تقودُ سيارةً في الأرض وليس طائرة في السماء

■■■

نَسيت أنها هي الأخرى قد حُجزَ لها زاوية خاصة لتضيفَ رصيداً ترفعُ به بورصة أحزان هذا العيد....

فالبرد القارس أبى إلا أن يصطحبَ معه قريبته الحميمة -الرياح- لتساعده في رسم ملامح هوائهُ القاسي على أيدينا وأرجلنا المُرتعشة من برودةِ أنفاسهِ التي يطلقها بكل كرم وسخاء

■■■

فرحة هذا العيد جاءت مشوهة....
في لونها.....وفي طعمها
يتيمة

تتجولُ وحيدة في الشوارع.....وفي أزّقة الحارات القديمة.....

فقد خطف الفراق معظمهم
وقضى الموتُ على البعض الآخر
لا تزال هناك بقية منهم
لكنهم لا يجدون للابتسامة مكانا يؤوونها إليه في أنفسهم.....

انتصر الحزن هذه المرة
كسر أجنحةُ السعادة بعد أن قضى على الشفاه التي تعودت أن تبني أعشاشها عليها.....

■■■

عذرا.. قلمي يرتجفُ من شدة البرد ولا أخاله قادرا على أن يخط مزيدا من الكلمات والعبارات الحزينة

بكاء اللحن

شريفة البوسعيدية

-لم أحفظ اللحن،

بغضب شديد:ويحك ، تكاسلت واليوم سأحشرك مع زمرة الكسولين.

علا التصفيق والضجيج ،هذا يضحك وهذا يهمس ويتغامز والابتسامة على شفاهي ، مع

إحساس أن الدمعة ستكون على عيوني.

محمد ،فاعل مرفوع

-وبصوت عالي سؤال يحيرني ويكاد يقتلني بسلاسله الملتفة حولي ،لِمَ لا تكمل كلامك؟

أولا:

-لأني عطشت من كثرة إعراب أحوالك ،أستاذ

وثانيا ،كل شي واضح في محمد؟

-رد علي بعنف . ما هو شيء الواضح ، أهو مرفوع بضمة أم بالألف أم بماذا؟

-مرفوع بحب ودلالة حبه أن رفع ذراعه حول أحمد.

وما أحس بنفسي إلا وأنا مرمًى خارج الحلقة.

.....

-تشبيه بليغ ، بل هو عظيم ، وإن سألتني رأيي بالشاعر ،فهو محنك في التشبيهات

وتكوين الأبيات و .....

- بصوت عال أقصر الطريق وإلا أقصرت من عمرك الآن ، ما نوع التشبيه؟

-لا يوجد تشبيه في هذا البيت ياأستاذ

ما أكملت كلامي حتى أحس بقدميّ تركضان بي هربا وخوفا من غضبه.

مرت السنون ،ومازلت أذكر يوم أن بكى اللحن.

دخل علينا منهك القوى، وبياض الشعر يكسوهُ، ولكن بداخله بحر ، وبرغم ارتشافنا

منه كل يوم إلا أن السنين لم تمحهُ، ولم تقلل من قدره الأيام. ولم تنقصهُ أيام القحط.

جلس على الكرسي، وقمنا كالمعتاد بإلقاء النشيد على مسمعه، وعندما حان دوري

- لم أحفظ اللحن

- أجلس يا أحمد.

قام السكون باغتيال الضحكات والهمسات، وأردف قائلاً:

-اليوم جاءني خبر كنت أخافه ،كوابيسه توقظني ، ويقظتي توجعني بمرارة الواقع.

ما زال السكون هو المنتصر في حربه مع الضوضاء

بدأ مشواري معكم بالتهديد والوعيد، وسينتهي بالدعاء لكم ومنكم.

لماذا؟ بصوت عال.

- تعبت وحتى الزمن تعب مني ، وحان اليوم أن يتوقف شعري عن السقوط. وهو يحاول

ارتسام ضحكة.

- هل من أمل للرجوع.؟

-الأمل للحالمين، ولكنه كان سرابا وانتهى، وحلما وأفقت من سكراته.

-

- هل تسمح لي بإنشاد النشيد؟.

مر شريط الذكريات وتذكرت مقولته أن لكل إنسان لحنه وأوتاره الخاصة التي يعزف بها في هذه الحياة.

بين تلك الصور وتذكري لأخر لحن عزفته وبعد مرور عام كامل له

وصلنا لداره فقلت له

-لقد ظهر البياض في قمة رأسك ،فلا تقل أن المبررات تعود إلينا ولنصب حالنا!

فأنا والحمد لله كان الحال معي مرفوعاً دائما.

-سامح الله أولادي، أنجبوا أولادا يسببون بإسقاط الشعر وإظهار أول بوادر الجنون.

فواصل

حان الوقت !

وسط

ظروف التشتت الذي تعيشه مكتباتنا في كيفية إيجاد آلية للإبداع وتجاهل الكثير من الباحثين للنداءات و المطالبات حول مدى الاستفادة من هذه البحوث و الدراسات وضياع الجهد الذي ينتج عنه تكرار بعض الرسائل وتخبط الباحثين الجدد في كيفية الحصول على المعلومات وعدم الاستفادة من هذه الدراسات في التنمية لبقائها حبيسة في مكتبة الباحث وعدم رؤيتها للنور من هنا لا بد أن نقف وقفة بيننا وبين أنفسنا وقفة من خلالها نقيم ما نحن عليه في ظل ما تم إنجازه و ما سوف يتم إنجازه... هناك الكثير من المجهودات التي يقوم به العديد من المؤسسات ذات الاختصاص و تشكر عليه ... وهناك الكثير من المجهودات التي تحتاج إلى الاكتشاف والدعم .

إن القوانين الموجودة حالياً لا تمتلك القدرة على مواءمة المتطلبات المستجدة ومواكبة القضايا المعاصرة والتي تتطلب من قانون الإيداع الذي وجد ليلبي رغبات الباحثين وان توجد لنا آليات معينة من خلالها نحافظ على إرثنا الفكري والثقافي ومجهوداتنا والتي تأخذ من أعمارنا زمناً نحن مسؤولون عنه فوجود مكتبة وطنية قادرة على استيعاب جميع الدراسات التي تمت ووضع قائمة لملخصاتها و المساهمة في طبعها ونشرها واجب وطني علينا جميعا ، ووجود خطط وجدولة للبحوث التي تمت والتي من المستحسن إجراؤها هذا الدور الكبير يحتاج إلى إمكانيات كبيرة و جهود حثيثة ومتضافرة نابعة من حسنا الوطني و مدى وعينا بأهمية الإيداع والذي يهدف إلى تجميع البيانات والمعلومات التي تخدم أهدافنا البحثية من مصادرها ومظانها و تسجيل البيانات والتحديث عليها والتي من شأنها تساعد في اتخاذ القرارات السليمة وبهذا تكون هذه الدراسات سهلة التناول و الإفادة فالباحثون يجدون فيها مادتهم العلمية الخصبة الموثقة والمؤسسات المختلفة تجد فيها ما يسهم في دفع عجلة التطوير و التقدم في شتى المجالات .

ومن هنا فإن الحاجة داعية وملحة إلى سن قوانين دقيقة وملزمة وأرى أن الوقت قد حان أن تقوم الجهات المعنية بهذا العمل الجليل الذي لا شك يعد واجباً وطنيا لحماية النتاج الفكري للباحثين في شتى حقول العلم و المعرفة شأنهم في ذلك شأن المؤلفين الذين توجد لهم قوانين تحمي حقوقهم الفكرية و نتاجاتهم العلمية .

علي بن ناصر السنيدي

مرافئ

الباحثون عن إنجاز..

لكي تكون قادرا على تحقيق الإنجاز يجب أن تحدد أولا ماذا تريد وكيف ومتى ستصل إلى ما تريد أي أن تفكر وتخطط ومن ثم تنفذ وبعد ذلك تقيم وتحصر حجم النجاح وقدر الإخفاق وباختصار تضع المسألة تحت المجهر ملقيا عليها نظرة تمحيصية تتيح لك سبر أغوارها وتحليلها وهذا الأمر ليس بالهين بل يحتاج إلى نفس طويل و إلى عمق تفكيري لامحدود يعين صاحبه على نيل مبتغاه وتحقيق مناه خطوة بخطوة ومن دون استعجال ، وكذا يجب أن تكون مدركا بأن الأمور لاتتحقق بالتمني وبالرجاء فقط بل بحضور مجموعة من الأسباب التي توصل إلى بر الأمان والأمان يعني الوصول للهدف المرسوم . ومن دون التسلح بسلاح المعرفة الحقيقية التي تعتمد على مصادر معرفية أصيلة تؤمن وتؤكد على أن الأخذ بالأسباب هو جسر العبور للجهة الأخرى من النهر لن يتحقق أي شيء لا أولا ولاثانيا ولا عاشراً لأنه لا بد من وجود علاقة وثيقة بين الجهد المبذول من قبل صاحب العقل الإنساني وبين الحصول على المحصلة النهائية التي تعتبر ترجمة حقيقية للجهدالمبذول من أول المشوار حتى نهايته فالفصل الأخير من حكاية الإنجاز أو فلنقل الإنجازات سيكون عامرا بالأفراح طالما اتبعنا القول القائل : (مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة) ومن تعجل الوصول لخط النهاية قبل أن يحين أوان بلوغه فالسقوط سيكون المصير الذي سيحتم على صاحبه إعادة ترتيب أوراقه المبعثرة التي تناثرت على قارعتي الطريق . ولا أقول هذا الكلام لمجرد طرح فلسفة فارغة من المضمون بل لأجل استنهاض المعنويات والآمال والأحلام التي أتمنى أن تحمل مصداقية تنتظر التحقيق وليست مجرد أضغاث أحلام تمر أمام أعيننا مرور العابرين ، وليست مجرد أقوال تجوب شوارع سوق الكلام على غير هدى وإنما أفعال تصل بنا إلى القمة التي سيصل إليها عشاق القمة الذين ينظرون من نافذة الحاضر لتطل بهم على أرض المستقبل متسلحين بالعزيمة القوية التي تحثنا على خوض غمار المحاولة تلو المحاولة حتى (يقضي الله أمرا كان مفعولا) فإن جانب المحاولة الأولى النجاح فالتالية قد تكون صائبة وإن عاندنا الحظ في الثانية فالثالثة بإرادة الله ستكون ثابتة رابحة ، فالربح والخسارة في قاموس الحياة ضدان متناقضان مختلفان حد الاختلاف ولكل منهما تأثيره على النفس الإنسانية التي ستعتريها نشوة عارمة عندما تكون هي الرابحة وكذا ستسيطر عليها مشاعر حزن عارمة إن كانت هي الخاسرة وإن وضعنا المصطلحين السابقين في كفتي الميزان لعرفنا الفرق بينهما ولو عقدنا مقارنة بسيطة بين حال الفائز والخاسر لكانت التعابير المرتسمة على الوجوه خير من ألف كلمة منطوقة تعزف نغم السعادة أو تنسج على منوال الحزن ، وفي الأخير لا بد على كل باحثٍ عن إنجاز أن يعي بأن الطريق إلى هناك وأقصد به الطريق الذي يوصلنا إلى أهدافنا مليء بالعراقيل والصعاب التي تتربص بنا الدوائر بغية تثبيط معنوياتنا وكلها أمل في أن نعود أدراجنا وأن نترك لها الساحة لتسرح فيها وتمرح ولكن روح التفاؤل القابعة في داخل نفوس فريق الباحثين عن إنجاز تأبى إلا أن تسير بنا إلى الأمام ولسان حال كل نسمة منا يردد على غرار مارسيل خليفة قائلا :

(منتصب القامة أمشي مرفوع الهامة أمشي)

يعقوب بن علي البوسعيدي

يعتبر توثيق أي مادة مهما بدت هامشية ، مطلبا مستقبليا ضروريا ، وذلك لأن المستقبل الذي لانعرف متطلباته ولانعرف مايخفيه ، كثيرا ما يطالبنا بالرجوع عدة خطوات الى الوراء ، بحثا عن موضوع معين تمت معالجته أو تفعيله في يوم من الأيام ، ولكن حين نصدم بعدم وجود دليل كاف يدلنا عليه ، نصاب بالخيبة وأحيانا نضطر إلى إحيائه من جديد مما يكلف جهدا ومالا .

لذلك فإن وجود مكتبات إرشيفية للأوراق والبحوث التي يتم تفعيلها في مختلف الجهات الرسمية والأهلية ، يمكن اعتباره مرجعا لأي باحث يرغب في التزود والاستفاضة منها .

فأي توجه نحو نشر أي كتاب مهما بدأ لأول وهلة عاديا ، إلا أنه يجب أن يلاقي الدعم ،لأنه مع الأيام سوف تتضح أهميته وسوف يجد حتما اليد التي ستمتد اليه وتستفيد منه ، وتشكر صاحبه والجهة التي مولته على هذا الاهتمام الرائع...

اعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

التصميم والتنفيذ والاخراج: الإشراف الصحفي: فهمي بن خالد الحارثي

العمانية للإعلان والعلاقات العامة Email: omaniya3@omantel.net.om

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان